علامة أم المتصلة أن تكون متوسطة بين جملتين
وكلتا الجملتين صالحة لأن يحل محلها هي والأداة
مصدر مؤول.

- سؤال الناس بذلة سواء أكان المؤول قريبًا
الجملة الأولى فعلية
أم غريبًا
الجملة الثانية فعلية

التأويل: قرب المؤول و غربه سواء

- "سواء علينا أجزعنا أم صبرنا مالنا من محيص"
جملة فعلية جملة فعلية

ولست أبالي بعد فقدي مالكًا
أموتي ناءٍ أم هو الآن واقع
جملة فعلية

وربما أُسقطتِ الهمزة إن
كان هنا المعنى بحذفها أُمِن

*فائدة: قد تُحذف همزة التسوية، والهمزة المغنية عن (أي)، وتبقى (أم) متصلة، وذلك إن أُمن اللبس

*سواء على الشريف، راقبه الناس أم لم يراقبوه، فلن يرتكب إثماً (موضح الحذف: أراقبه)

*لن يستقيم حال البلد سواء خرج المتظاهرون أم لم يخرجوا (موضح الحذف: أخرجوا)

٢٩٤ـ لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا بِسَبْعٍ رَمَيْنَ الْجَمْرَ أَمْ بِثَمَانِ

أي: أبسبع.

* * *

وَبِانْقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَلْ» وَقَعْ إِنْ تَلْكُ مِمَّا قُيِّدَتْ بِهِ خَلَتْ(١)

أي: إذا لم يَتقدَّمْ على «أم» همزةُ التسوية، ولا همزةٌ مُغْنِيَةٌ عن أي؛ فهي مُنْقَطِعَةٌ، وتفيد الإضرابَ كبَلْ، كقوله تعالى: ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ﴾ [السجدة: ٢، ٣] أي: بل يقولون افتراه، ومثلُه: «إنَّها لَإبلٌ أمْ شاءٌ» أي: بل هي شاء.

* * *

٢٩٤ـ البيت لعمر بن أبي ربيعة المخزومي، أحد شعراء قريش المعدودين.

الإعراب: «لعمرك» اللام للقسم، عمر: مبتدأ، وخبره محذوف وجوبًا، وتقدير الكلام: لعمرك قسمي، وعمر مضاف والكاف ضمير المخاطب مضاف إليه «ما» نافية «أدري» فعل مضارع يتطلب مفعولين، وقد علق عنهما بالهمزة المقدرة قبل قوله «بسبع» الآتي، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا «وإن» الواو واو الحال، إن زائدة «كنت» كان: فعل ماض ناقص، والتاء اسمه «داريًا» خبره «بسبع» جار ومجرور متعلق بقوله «رمين» الآتي «رمين» رمى: فعل ماض، ونون النسوة فاعل «الجمر» مفعول به لرمين «أم» عاطفة «بثمان» جار ومجرور معطوف على قوله «بسبع».

الشاهد فيه: قوله «بسبع... أم بثمان» حيث حذف منه الهمزة المغنية عن لفظ «أي» وأصل الكلام: أبسبع رمين ـ إلخ، وإنما حذفها اعتمادًا على انسياق المعنى وعدم خفائه.

(١) «وبانقطاع» جار ومجرور متعلق بقوله «وقع» الآتي «وبمعنى» جار ومجرور معطوف بالواو على بانقطاع، ومعنى مضاف و«بل» قصد لفظه: مضاف إليه «وقع» وقى: فعل ماض، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي يعودُ إلى أم أيضًا «إن» شرطية «تك» فعل مضارع ناقص، فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي يعود إلى أم أيضًا «مما» جار ومجرور متعلق بقوله «خلت» الآتي «قيدت» قيد: فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي يعود إلى أم، والتاء للتأنيث، والجملة لا محل لها صلة «ما» المجرورة محلاً بمن «به» جار ومجرور متعلق بقيدت «خلت» خلا: فعل ماض، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هي يعود إلى أم، والجملة في محل نصب خبر «تك» وجواب الشرط محذوف يدل عليه سابق الكلام.